الباب فقال : " ماذا تقولون وماذا تظنون ؟ قالوا : نقول ابن أخ وابن عم حليم رحيم فقال : أقول كما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر ا لكم وهو أرحم الراحمين فخرجوا كأنما نشروا من القبور فدخلوا في الإسلام " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء الخراساني - Bه - قال : طلب الحوائج إلى الشباب أسهل منها إلى الشيوخ .

ألم تر إلى قول يوسف لا تثريب عليكم اليوم وقال يعقوب عليه السلام سوف أستغفر لكم ربي .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عمران الجوني - Bه - قال : أما وا ما سمعنا بعفو قط مثل عفو يوسف .

وأخرج الحكيم الترمذي وابو الشيخ عن وهب بن منبه - Bه - قال : لما كان من أمر إخوة يوسف ما كان كتب يعقوب إلى يوسف - وهو لا يعلم أنه يوسف - بسم ا الرحمن الرحيم .

من يعقوب بن إسحق بن إبراهيم إلى عزيز آل فرعون سلام عليك .

فإني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو أما بعد : فإنا أهل بيت مولع بنا أسباب البلاء .

كان جدي إبراهيم خليل ا عليه السلام ألقي في النار في طاعة ربه فجعلها عليه ا بردا وسلاما .

وأمر ا جدي أن يذبح له أبي ففاده ا بما فداه ا به .

وكان لي ابن وكان من أحب الناس إلي ففقدته .

فأذهب حزني عليه نور بصري وكان له أخ من أمه كنت إذا ذكرته ضممته إلى صدري .

فأذهب عني وهو المحبوس عندك في السرقة وإني أخبرك أني لم أسرق ولم ألد سارقا .

فلما قرأ يوسف عليه السلام الكتاب بكى وصاح وقال اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن - Bه - أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال في قوله اذهبوا بقميصي هذا " إن نمرود لما ألقى إبراهيم في النار نزل إليه جبريل بقميص من الجنة وطنفسة من الجنة فألبسه القميص وأقعده على الطنفسة وقعد معه يتحدث فأوحى ا إلى النار كوني بردا وسلاما على إبراهيم سورة الأنبياء الآية 69 ولولا أنه قال : وسلاما لآذاه البرد ولقتله البرد "